

# من روائع ومآثر رابعة شهيد يطالب صديقه بسداد 3 جنيهات سلفة من فودافون



الثلاثاء 27 أغسطس 2013 12:08 م

## نافذة مصر

ننقل قصة مؤثرة جدا من روائع رابعة الصمود التي ستظل محفورة في قلوبنا حتى نغرسها مع اللبن لأطفالنا , ننقل القصة كما هي بالعامية المصرية  
بهذه الكلمات أنهى محمد عثمان \_ 27 سنة حياته:  
"أستاذ وجيه , أنا كنت مستلف 3 جنيه من فودافون , بالله عليك سددهم عنى ."  
وجيه الصباغ , مدرس لغة عربية بقرية تابعة لمدينة أبو المطامير \_ بحيرة , يروى لنا واقعة من قصص إرهابى رابعة!!!!  
بدأ الأستاذ وجيه كلماته بالتعريف عن الشهيد بإذن الله محمد قائلا:  
الشاب محمد عثمان \_ 27 سنة , من أبناء الإخوان المسلمين , وكان من حفظة كتاب الله , متزوج حديثا من أسماء محمد محمود , حماة ووالده من علماء قريتهم , ووالده هو من خطب بالناس بعدما دفن محمد .  
كان يوم فض ميدان رابعة يوما بشعا بكل ما تحمل الكلمة من معانٍ , وفى أثناء الفض سقط محمد مصابا , فحمله أحدهم ليذهب إلى إسعافه , لكن كانت إحدى رصاصات الغدر من نصيب من يحمل محمد  
المهم أن محمد حين سقط من على كتف من يحمله , ظل ينادىنى بهيستيرية حتى أتيته , فقال لى فى كلمات سريعة جدا "أستاذ وجيه , أنا كنت مستلف 3 جنيه من فودافون , بالله عليك سددهم عنى " , ثم لفظ أنفاسه الأخيرة .  
أحسبه من الشهداء بإذن الله , فبينما نحن ننهى إجراءات استلامه لنعود به , علمت من زوجتى أن زوجته , شارفت على ختم القرآن له للمرة الثالثة , ونحسبها ووالديه من الصابرين  
رحمة الله عليك يا محمد , فبينما يسرق آخرون حياتك ضمن حياة كثيرين , كان كل ما يهمك أن تجد من يسد عنك الـ 3 جنيهات , خوفا من أن تلقى الله وفى رقبتهك شئ